

الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش

محمود حسن بني خلف*

ملخص

استهدف هذا البحث تعرف مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش، كما يحددها معلمو العلوم أنفسهم، وفيما إذا كان مستوى الدافعية يختلف باختلاف متغيرات جنس المعلم، وخبرته التعليمية، والحلقة التعليمية التي يدرس فيها، وكذلك الوقوف على قوة تأثير بعض العوامل في مستوى الدافعية لديهم، وقد تكونت عينة البحث العشوائية من (225) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف البحث؛ قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على (37) سلوكاً تعليمياً وغير تعليمي تمثل أبرز مظاهر الدافعية لدى المعلمين، وتم تطوير استبانة أخرى تتعلق بالعوامل التي قد تؤثر في مستوى الدافعية اشتملت على (32) عاملاً مادياً ومعنوياً، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم كان بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المتبع في هذا البحث، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لجنس المعلم لصالح معلمات العلوم، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح معلمي العلوم من ذوي الخبرة الطويلة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الحلقة التعليمية. وأظهرت النتائج أن قوة تأثير العوامل المدرجة في الأداة على مستوى دافعية معلمي العلوم كانت بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المتبع في هذا البحث، ووجود فروق دالة إحصائية في قوة تأثير عوامل الدافعية تعزى لمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، فقد تم تقديم عدد من التوصيات.

الكلمات الدالة: الدافعية، معلمو العلوم، العوامل المؤثرة في الدافعية، العمل المدرسي، الدوافع.

المقدمة

ويؤثر في جودة عملهم في مختلف مستويات التعليمية (Guzel, 2011)، وبالتالي يؤثر في نجاح الطلبة ومستوى تعلمهم من أجل أن يكونوا قادرين على دخول مختلف حقول الحياة حين يتخرجون من المدرسة (Robertson, 2010). وبناءً على ما تقدم، يواجه الباحثون التربويون عدداً من التحديات ليتمكنوا من إثارة دافعية المعلمين من أجل الحصول على مستويات أداء جيدة (Clarendon and Arlington, 1999)، باعتبار أن الدافعية أحد المتغيرات السيكولوجية التي تؤثر بشكل واضح في كفاءة وفاعلية عملية التعلم لدى الطلبة، والتدريس الفعال لدى المعلمين (Guzel, 2011)، كما أنها تعد الأمر الحاسم في تحقيق الأهداف التربوية (النشواتي، 2003)؛ فالمعلم ذو الدافعية العالية يدخل المتعة إلى البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية المختلفة (Yazici, 2009)، ويشعر بالرضا والفاعلية (Manning, 2003)، ويكتف جهوده من أجل النجاح (Greener, 1998).

لقد أصبح التحدي الحقيقي الذي يواجه الباحثين التربويين وقيادات المدارس هو خلق دافعية عند المعلمين، من أجل رفع

تسعى المؤسسات التربوية لتحقيق أهدافها من خلال الأدوار والمهام التي يؤديها المعلمون على مختلف تخصصاتهم العلمية، أو مستوياتهم الأكاديمية؛ لتكون أكثر نجاحاً وإنتاجية، وتحقيق أهدافها لا بد لها من الأخذ بالاعتبار السياقات النفسية والاجتماعية والتعليمية والمادية في البيئة المدرسية، والعمل على إشباع حاجات المعلمين الفردية والجماعية، وعلى الرغم من تشابه حاجات المعلمين؛ إلا أنه من الصعب فهم مستوى الدافعية لديهم، وذلك بسبب تأثير سلوكياتهم بعدد من التفاعلات داخل المدرسة.

ويشير الواقع التربوي، بأن المعلمين ولأسباب متعددة يتعرضون إلى ظروف مدرسية لا يستطيعون التحكم فيها، مما يحول دون قيامهم بدورهم بشكل فعال (مقابلة، 1996)،

* قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. تاريخ استلام البحث 2012/4/20، وتاريخ قبوله 2012/12/31.

إلى الجهل بحقيقة دافعيتهم نحو مهنة التدريس؛ الأمر الذي يترتب عليه كثير من السلبيات والإخفاقات، ويؤسس في الوقت ذاته لتقديم مسوغات حقيقية ومبررات منطقية لإجراء هذه الدراسة، خاصة وأن أبناء المجتمع المحلي في محافظة جرش يعبرون بطرق مختلفة عن تدني مستوى الدافعية لدى طلبتهم لتعلم العلوم ويربطون ذلك بدافعية معلمهم، باعتبار أن التجصيل العلمي المرتفع في مباحث العلوم يعد مطلباً أسرياً وتربوياً واجتماعياً.

الدراسات السابقة

يكشف الأدب النظري في هذا الإطار عن قلة وربما ندرة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال دافعية معلمي العلوم والعوامل المؤثرة في مستوى هذه الدافعية لديهم. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع. فقد أجرى أولولب (Olofube, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن الرضا الوظيفي ومستوى الدافعية للعمل المدرسي في نيجيريا وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وكانت أداة الدراسة استبانة تتعلق بالدافعية والرضا الوظيفي، طبقت على عينة شملت (680) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن العامل الحاسم والرئيس في دافعية المعلمين ورضاهم الوظيفي هو السياسة التربوية والإدارة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، ووجود فروق في مستوى الدافعية تعزى لمتغير العمر لصالح ذوي فئات العمر الطويلة (51 سنة فما فوق). وأجرى أودجير (Odgers, 2007) دراسة حول دافعية معلمي العلوم للمرحلة الأساسية قبل الخدمة في أستراليا، بهدف الكشف عن تصوراتهم واتجاهاتهم ودافعيتهم نحو تعلم العلوم. وتكونت عينة الدراسة من (329) معلماً ومعلمة في مرحلة البكالوريوس، واستخدمت استبانة مكونة من (32) فقرة توزعت على ستة أبعاد للدافعية هي: الكفاءة الذاتية، واستراتيجيات التعلم النشط، وقيمة تعلم العلوم، وأهداف الأداء، وأهداف الإنجاز، ومحاكاة البيئة التعليمية. أظهرت النتائج أن جميع الأبعاد تؤدي دوراً أساسياً في استثارة الدافعية ما عدا بعد أهداف الأداء. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية لتعلم العلوم ما عدا بعد الكفاءة الذاتية الذي كان لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لنوع البرنامج وعدد سنواته في اتجاهات المعلمين ودافعيتهم، في حين ظهرت فروق لصالح المعلمين الأكبر سناً (26-40) في جميع أبعاد الدافعية.

مستوى الأداء إلى أعلى مستوياته (Pennington, 1998)، خاصة وأن العلاقة بين الدافعية والسلوك تكون معقدة أحياناً (عياصرة، 2003). وقد أجريت بحوث ودراسات كثيرة لبيان العوامل التي تؤدي إلى هذه الزيادة في الأداء، حيث أثبتت بعض الدراسات أن المعلمين يدفعون بوساطة الحوافز الداخلية مثل: احترام الذات، والمسؤولية، والشعور بالإنجاز، والاعتراف والتقدير (Brookbank, 1993). ويؤكد إيفانس (Evans, 2000) إلى أن بعض العوامل مثل جودة مهنة التدريس، وتقديم الحوافز، والاحترام والتقدير والثناء تؤثر بشكل رئيسي على مستوى الدافعية لدى المعلمين، ويؤدي إلى إعطاء مفهوم الدافعية أهمية واضحة من حيث الفاعلية، والنجاح لدى الأفراد الذين يعملون داخل المؤسسات التربوية. ويذكر جونباي (Gunbay, 2001) عدداً من العوامل المختلفة التي تؤثر بشكل سلبي في الرضا الوظيفي والدافعية لدى المعلم وهي: راتب المعلم المنخفض، وظروف العمل السيئة، والظروف المادية والفيزيائية السلبية داخل المدرسة، والعلاقات غير الإيجابية بين الزملاء، وعدم توفر أساليب التدريب والتطوير المهني المناسب. ولقد أوضحت الجاسر (2003) أن هناك ارتباطاً قوياً بين المناخ المدرسي والاهتمام الفردي والدافعية، كما وجدت علاقة قوية بين المعلم الجيد ذي الكفاية التدريسية الفاعلة والإدارة المدرسية، والنمو المهني للمعلم، وهذا من شأنه الإسهام في تطوير أداء المعلمين وتطوير العمل المدرسي بأكمله. وأشار توماس (Thomas, 2004) إلى ضرورة القيام بتغييرات كثيرة بحيث تؤدي إلى قيام واضعي السياسات التربوية بتقديم عوامل الدافعية الضرورية لتحسين أداء المعلمين.

وقد أوصت دراسة ديفيس وولسون (Davis and Wilson, 2000) باتخاذ الأسباب والأساليب الكفيلة بجذب المعلمين لمهنة التعليم والاهتمام بالاحتياجات الفردية، والتعرف إلى أقوى العوامل المؤثرة في دافعية المعلم للتدريس. وأكد ملز (Mills, 2001) ضرورة الأخذ بالعوامل الرئيسة من أجل تحسين دافعية المعلمين وهي: إشعار المعلم بمستوى التحصيل (الشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة أو النشاط)، والاعتراف (اعتراف الإدارة بمساهمة المعلم في العمل)، والتحدي في العمل، وإشعاره بالمسؤولية، وتوفير سبل النمو والتطور المهني والوظيفي.

واستناداً إلى ما سبق، يأتي هذا البحث للتعرف إلى مستوى الدافعية لدى المعلمين، في ضوء ندرة الدراسات المحلية بشكل خاص - في حدود اطلاع الباحث - واعتقاداً منه أن ندرة المعلومات عن هذه الشريحة من المعلمين يؤدي

عن العلاقة بين الدافعية والرضا الوظيفي لدى المعلمين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (417) معلماً ومعلمةً للمرحلة الثانوية في إقليم البنغال في الهند، وذلك من خلال استبانة تتعلق بالدافعية والرضا الوظيفي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والرضا الوظيفي للمعلمين، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للعمل والرضا الوظيفي تعزى للجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية للمعلم.

وأجرى بوب وديكسون وجروف (Pop, Dixon and Grove, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن خبرات معلمي العلوم نحو مشاريع الطلاب العلمية، ومستوى الدافعية التدريسية لديهم، وتوقعاتهم، والتغيرات في التدريس خلال السنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (67) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم الذين تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية والمتوسطة في ولاية نيوجيرسي. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى دافعية التدريس لدى معلمي العلوم تعزى إلى نوع المدرسة - متوسطة وثانوية - لصالح معلمي المدارس المتوسطة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الدافعية نحو التدريس تعزى إلى الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة القليلة. وبينت النتائج عدم وجود فروق تعزى للجنس في مستوى الدافعية نحو التدريس.

وأجرت روبرتسون (Robertson, 2010) دراسة هدفت للكشف عن مستوى الفروق في دافعية التدريس بين معلمي العلوم في كل من الولايات المتحدة والصين. تكونت عينة الدراسة من عيّنتين فرعيّتين، الأولى تكونت من (94) معلماً ومعلمة للعلوم في الولايات المتحدة والثانية تكونت من (107) معلمين من معلمي العلوم في الصين. استخدمت الدراسة مقياس دافعية التدريس لدى المعلمين في الولايات المتحدة، ومقياس دافعية التدريس لدى المعلمين في الصين، في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التدريس بين معلمي العلوم في كل من الولايات المتحدة والصين لصالح المعلمين في الصين، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى دافعية التدريس لدى معلمي العلوم في كل من أمريكا والصين.

وقام نوبينا (Nbina, 2010) بدراسة هدفت للتعرف على استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها معلمو العلوم في المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في نيجيريا. تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً من معلمي

وهدف دراسة براون (Brown, 2007) إلى مقارنة تصورات المعلمين حول دافعتهم الداخلية والخارجية في ضوء متغيرات نوع العمل (معلم، ومدير، وسنوات الخبرة، والجنس). فقد تكونت عينة الدراسة من (793) معلماً ومعلمة، و(90) مدير مدرسة في أمريكا، قاموا بالإجابة على مقياس الدافعية الداخلية والخارجية، مكون من نسخة للمعلم، ونسخة للمدير. أشارت النتائج إلى أن مستوى الدافعية لدى المعلمين والمديرين كان يتراوح ما بين متوسط إلى مرتفع. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود أثر دال إحصائياً للجنس في مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للمعلمين لصالح الإناث، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيرات الوظيفة (معلم، ومدير مدرسة)، والخبرة التعليمية (معلم جديد، ومعلم من 5-10، ومعلم خبير).

وأجرى واجنر وفرانك (Wagner and French, 2010) دراسة هدفت إلى استقصاء العوامل التي ترتبط بدافعية المعلمين نحو نموهم المهني وتغيير ممارساتهم التعليمية، وذلك على عينة شملت (54) معلماً ومعلمة للعلوم في مرحلة رياض الأطفال في أمريكا ضمن برنامج يدعى (بداية العلوم). وقد أظهرت النتائج وجود ثلاثة عوامل تتعلق بالرضا الوظيفي ولها قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية في النمو المهني للمعلمين شملت: دعم المشرفين، وطبيعة العمل التعليمي نفسه، والعلاقة مع المعلمين في المدرسة.

وأجرى جرفن (Griffin, 2010) دراسة هدفت لاستقصاء العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية لدى المعلمين في الباهاما وجامايكا وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (168) معلماً ومعلمة في البلدين، وطبقت عليهم استبانة تتعلق برضاهم الوظيفي ودافعتهم للعمل المدرسي. أظهرت النتائج المتعلقة بالدافعية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والواقع المدرسي. كما أظهرت النتائج أن العوامل الآتية كانت لها قدرة تنبؤية في مستوى الدافعية لدى معلمي الباهاما وهي: النمو الوظيفي، والراتب، والأمن الوظيفي، والوظيفة ذاتها (معلم)، والعلاقة مع الإدارة، والعلاقة مع الطلبة، والعلاقة مع الزملاء، والإحساس بالمسؤولية، والإحساس بالإنجاز، وجائزة المعلم الأول السنوية. في حين أن العامل الوحيد الذي كان له قدرة تنبؤية في مستوى الدافعية لدى معلمي جامايكا هو العلاقة مع الطلبة.

وقام ثوماس (Thomas, 2010) بدراسة هدفت إلى الكشف

أكان الالتزام وجدانياً (affective commitment) أم مستمراً (continuance commitment) أم معيارياً (normative commitment)، بحيث كلما زاد الالتزام زادت الدافعية لدى المعلمين.

وفي ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة، يمكن استخلاص الآتي:

- يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد ركزت على دافعية المعلمين للتدريس، في حين ركز البحث الحالي على الدافعية بشكلها الشمولي فيما يخص معلمي العلوم، وبالتالي فقد ركز على دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي الذي يتضمن التدريس وغير التدريس من الأدوار والمهام والأنشطة المدرسية والعلاقة مع هيئة التدريس والطلبة في مدارسهم.

- تناولت الدراسات السابقة بعض المتغيرات الديموغرافية التي قد تؤثر في مستوى الدافعية مثل: الجنس، والخبرة، إلا أن البحث الحالي قد تناول هذه المتغيرات وأضاف إليها دراسة أبرز العوامل التي يتوقع منها أن تحسن دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي من خلال أداتين: إحداهما استبانة لقياس مستوى الدافعية لدى معلمي العلوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، والثانية استبانة تمثل قائمة العوامل التي يتوقع منها أن تحسن دافعية معلمي العلوم لقياس أثر هذه العوامل في دافعية معلمي العلوم الكلية كما يعبر عنها معلوم العلوم أنفسهم.

- أما ما تمتاز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ذات الصلة فيتمثل في استخدامها لأكثر من أداة في البحث، وتناولها لأكثر العوامل تأثيراً في مستوى دافعية المعلمين سواء أكانت عوامل ديموغرافية أم عوامل تتعلق بطبيعة عملهم وامتيازاته الوظيفية، فضلاً عن إجرائها في منطقة جغرافية تعد من المناطق الفقيرة وتنوع فئات سكانها، وفضلاً عن شمولها المراحل التعليمية المختلفة، مما يقدم صورة واضحة المعالم لواقع دافعية التعليم في هذه المحافظة.

مشكلة البحث

انطلاقاً من أهداف التربية المعاصرة التي تركز على إثارة دافعية المعلمين، ودورها في صقل مواهب الطلبة وقدراتهم الأكاديمية والتعليمية، وخلق بيئة تربوية فعالة ونشطة في المدرسة، لا بد من التعرف إلى مستوى دافعية المعلمين للتعليم بشكل خاص ونحو العمل المدرسي بوجه أعم، والتي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية والبيئة

العلوم، إضافة لعينة من طلبة المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة في عملية جمع البيانات مقياسين: مقياس عوامل الدافعية لدى معلمي العلوم، ومقياس تقييم نشاطات العلوم داخل الغرفة الصفية. أشارت النتائج إلى أن دافعية معلمي العلوم في نيجيريا كانت منخفضة، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الراتب، والعبء الدراسي ودافعية معلمي العلوم بشكل عام.

وأجرت غوزيل (Guzel, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخصائص الديموغرافية وعوامل الدافعية لدى معلمي الفيزياء في تركيا. تكونت عينة الدراسة من (103) معلمين من معلمي الفيزياء تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية. استخدمت الدراسة الاستبانة المقننة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن أهم عوامل الدافعية لدى معلمي العلوم كانت مرتبطة بالمزايا التي تقدمها مهنة التدريس للمعلم، والعلاقات الإيجابية مع الزملاء، وتوفير بيئة مدرسية جيدة، وتوفير التكنولوجيا التعليمية المناسبة، إلا أن طبيعة المهنة كانت من العوامل المثبطة للدافعية لدى المعلمين.

وأجرى وانغ (Wang, 2011) دراسة نوعية حول الدافعية لدى معلمي العلوم الخريجين للالتحاق بمهنة التعليم في تاوان، وذلك بعد مرورهم بخبرة سنة تطبيقية. تكونت العينة من (22) معلماً ومعلمة من مختلف التخصصات العلمية، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة لقياس دافعية التدريس لدى عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية التدريس لدى معلمي العلوم كان مرتفعاً، إذ إن (82%) منهم لديهم الدافعية للبقاء في مهنة التعليم، وأن (18%) منهم أظهروا تردداً بهذا الشأن، وأن الأسباب وراء الدافعية للعمل في التعليم تمثلت في الرغبة الشخصية الحقيقية لتدريس العلوم، بالإضافة إلى المكافآت المقدمة للمعلمين، في حين كانت العوامل غير المشجعة للبقاء في التعليم تتمثل في الصعوبات المهنية التي واجهوها خلال فترة التطبيق في المدارس. وأن العوامل الشخصية المرتبطة بالمعلم مثل خبرة التدريس، والبرنامج الدراسي، والبيئة المدرسية تؤثر على دافعية معلمي العلوم نحو التدريس.

وأجرى جورج وساباثي (George and Sabapathy, 2011) دراسة هدفت إلى إبراز أهمية الالتزام التنظيمي (المؤسسي) في دافعية المعلمين، ذلك من خلال استبانة طبقت على عينة مكونة من (450) معلماً ومعلمة في مدينة بنغال في الهند. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الدافعية للعمل المدرسي والالتزام الوظيفي للمعلمين، سواء

محافظة جرش تعزى للجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية؟

3- ما قوة تأثير العوامل (المدرجة في الأداة وعددها 32 عاملاً) في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي من وجهة نظر معلمي العلوم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين العوامل المؤثرة في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش تعزى للجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية؟

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه وهو دافعية المعلمين نحو العمل المدرسي؛ خاصة وأن مصطلح الدافعية من أقدم المفاهيم النفسية وأكثرها شيوعاً واستخداماً في العملية التعليمية (صبري، 2005؛ أبو حطب و صادق، 1994؛ توق وقطامي وعديس، 2003؛ كوافحة، 2004؛ قطامي وعديس، 2002؛ الزيات، 2004). وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين، هما:

الأهمية النظرية: تبدو هذه الأهمية من خلال ما سنتضيفه نتائج هذا البحث من معلومات ميدانية جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع الدافعية لدى المعلمين، وقد تسهم نتائج هذا البحث في تسليط الضوء على واقع التعليم في الأردن بوجه عام، وفي مديرية تربية جرش بوجه خاص، التي يعاني طلبتها من تدني مستوى الدافعية لديهم نحو مواصلة التعليم، والبحث المبكر عن وظائف في سوق العمل وأجهزة الدولة الرسمية، فضلاً عن الأجواء المدرسية غير المريحة للطلبة والمعلمين على حد سواء كما يعتبرون عنها أنفسهم في مختلف المناسبات. أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث، فتبدو من خلال ما يترتب على نتائجه من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- يفيد من نتائج هذا البحث المسؤولون التربويون من خلال الوقوف على دافعية المعلمين، والتعرف إلى مصادر الدافعية لديهم.
- مساعدة المسؤولين التربويين في التعرف إلى دافعية المعلمين، والأهمية المترتبة على إثارتها لديهم، وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج والوسائل التي تساعد في تحسين دافعية المعلمين التي بدورها تظهرها أو تعزز

المدرسية، لاسيما وأن المعلم هو المسؤول الأول عن تعليم الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم والاستمرار فيه. وتبرز أعراض مشكلة البحث من خلال شكوى الأهالي في محافظة جرش من تدني مستوى الدافعية لتعلم العلوم لدى طلبتهم، وسعيهم المبكر لتترك التعليم والتوجه نحو الحصول على وظيفة حكومية. أما على مستوى المعلمين أنفسهم فتجدهم يتذمرون من مهمات عملهم المدرسي في أغلب المواقف والمواقع، ويعبرون عن تدني مستوى الدافعية للعمل المدرسي بالأقوال والأفعال. إن المراقب لسير يوم عمل المعلمين المدرسي، يلحظ على ملامح المعلمين منذ الصباح الباكر عند قدومهم إلى المدرسة التناقض، وقلة التفاعل، وربما العيوس والتجهم، هذا كأول محطة في اليوم المدرسي، ثم تبدأ المحطة الثانية ببرنامج الإذاعة المدرسية، التي يرافقها كثير من حالات تأخر المعلمين، والمشية المترهلة، وقلة العزيمة والمعنوية، وإذا ما بدأ التدريس في الغرف الصفية فحدث ولا حرج عما يلحظه المراقب من مواقف ومشاهد تعكس واقع التعليم المرير ودافعية المعلمين المتواضعة. ولهذا تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستوى هذه الدافعية لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش باعتبارها عينة ممثلة لواقع دافعية المعلمين في المدارس الأردنية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث على وجه التحديد إلى الكشف عن مستوى الدافعية لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش، كما يعبر عنها معلمو العلوم أنفسهم، ودرجة اختلافها لديهم باختلاف جنسهم وخبرتهم التعليمية والحلقة التعليمية التي يدرسون فيها، بالإضافة إلى تحديد أبرز الدوافع التي يتوقع أن تحسن مستوى الدافعية لدى هؤلاء المعلمين، وإبراز قوة تأثيرها على مستوى دافعيتهم.

أسئلة البحث

في ضوء عرض مشكلة البحث وأهدافه، فإن أسئلة البحث تتحدد في الأسئلة الأربعة الآتية:

- 1- ما مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في

وجودها لدى الطلبة.

- يعد هذا البحث من البحوث القليلة على المستوى المحلي، وربما يكون الوحيد - في حدود اطلاع الباحث -.

التعريفات الإجرائية والمفاهيمية

تتضمن هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

1- الدافعية: يعرف قطامي (2005) مصطلح الدافعية Motivation بأنه "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تلبية حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل". ويعرفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الدافعية الذي تم تصميمه وإعداده من قبل الباحث.

2- معلمو العلوم: هم المعلمون الدارسون لتخصصات العلوم على اختلافها، الذين يعملون معلمين لمباحث العلوم في المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمحافظة جرش للعلم المدرسي 2011/2012.

3- العمل المدرسي: جميع السلوكيات التعليمية وغير التعليمية - الواردة في أداة البحث - التي يمارسها معلمو العلوم في مدارس محافظة جرش داخل الغرف الصفية وخارجها وفي البيئة المدرسية بوجه أعم، وتعكس في الوقت ذاته مستوى نشاطه وحيويته وحماسه للعمل المدرسي.

4- العوامل المؤثرة في الدافعية: هي مجموعة العوامل المدرجة في أداة برون (Brown, 2007)، التي تم ترجمتها إلى اللغة العربية وتم التحقق من صدقها وثباتها لتتوافق مع البيئة الأردنية، وتمثل (32) عاملاً مادياً ومعنوياً. وقد قيست قوة تأثيرها على مستوى الدافعية من خلال استجابات معلمي العلوم على فقرات هذه الأداة.

5- مدارس محافظة جرش: هي مجموعة مدارس الذكور والإناث الحكومية الأساسية منها والثانوية التابعة لمديرية محافظة جرش.

6- الحلقة التعليمية: هي مجموعة صفوف ضمن مراحل

التعليم العام في الأردن (التعليم الأساسي والتعليم الثانوي)، حيث يبدأ التعليم الأساسي بالصف الأول الأساسي وينتهي بالصف العاشر الأساسي، في حين يبدأ التعليم الثانوي بالصف الحادي عشر وينتهي بالصف الثاني عشر. وقد تم تقسيم هذه الصفوف إلى حلقات تعليمية تضم مجموعة من الصفوف اعتبارياً لغايات أهداف البحث ومستوى الصفوف التي يدرسها معلمو العلوم، خاصة وأن معلم العلوم المختص يبدأ بتدريس الصف الرابع الأساسي وينتهي بالصف الثاني عشر. علماً بأن هذا التقسيم قد يختلف من باحث لآخر حسب أهداف بحثه. ففي هذا البحث فقد تم حذف الحلقة الأولى (1-3) لأنها مرتبطة بمعلم الصف، وتم اعتماد الحلقة الثانية (4-6)، والحلقة الثالثة (7-10)، والحلقة الرابعة (11-12).

محددات البحث

يتوقف تعميم نتائج هذا البحث جزئياً على المحددات الآتية التي اقتصر على:

استجابة معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة جرش على أداتي البحث، وذلك في العام المدرسي 2011/2012. وعلى الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الذي صممه الباحث من حيث الصدق والثبات، وأداة عوامل الدافعية التي تم ترجمتها إلى اللغة العربية.

الطريقة والإجراءات

مجتمع البحث وعينه

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في العام المدرسي 2011/2012م، البالغ عددهم (334) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش: أما عينة البحث العشوائية فقد بلغ عددها (264) معلماً ومعلمة؛ أسترجم منها (225) أي ما نسبته (67.3%) من مجتمع البحث. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث

متغيرات البحث	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	93	41.3
	أنثى	132	58.7
الخبرة التعليمية	خمس سنوات فأقل	52	23.1
	6-10	90	40.0
	11 سنة فما فوق	83	36.9

متغيرات البحث	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
	الحلقة الثانية (4-6)	28	12.4
الحلقة التعليمية	الحلقة الثالثة (7-10)	108	48.0
	الحلقة الرابعة (11-12)	89	39.6
	الكلية	225	100.0

أداتا البحث

أعد الباحث استبانتين لتحقيق أغراض البحث وفق المنهجية الآتية:

الأداة الأولى (مقياس الدافعية)

وهي اسبانه تتعلق بقياس مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في مدارس محافظة جرش، مكونة من (55) فقرة بصورتها الأولية، تمثل جوانب الدافعية نحو العمل المدرسي من خلال طرح سؤال استطلاعي على عينة استطلاعية مكونة من (48) معلماً ومعلمة للعلوم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث مثلوا جميع مدارس محافظة جرش جغرافياً وتعليمياً، وقد طلب إليهم ذكر جميع السلوكيات التعليمية وغير التعليمية التي يرونها تمثل مؤشرات على دافعية المعلم نحو العمل المدرسي، وذلك بهدف توسيع قاعدة المسح الميداني للحصول على أكبر قدر ممكن من المؤشرات الدالة على الدافعية لدى معلمي العلوم، وإضفاء طابع الشمولية في المحتوى والموضوعية في المنهجية والإجراء. كما تم الإفادة من الأدب التربوي في اشتقاق مؤشرات تدل على دافعية المعلمين وتم تضمينها في الأداة، فضلاً عن خبرة الباحث التربوية ميدانياً ونظرياً.

صدق الأداة الأولى (مقياس الدافعية)

صدق المحتوى: تم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس الدافعية بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم التربوي وعددهم (12) محكماً؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض البحث وغاياته، وطلب إليهم إبداء الرأي في ملاءمة الفقرات لقياس الغرض الذي بنيت من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وأخذ الباحث بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية المكونة من (40) فقرة.

صدق البناء لمقياس الدافعية: ولأجل معرفة أن فقرات المقياس تقيس السمة المراد قياسها لجأ الباحث إلى استخدام مؤشرات صدق البناء، من خلال استخراج معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط فقرات الدافعية مع المقياس ككل

رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس الدافعية	الارتباط	الدالة الإحصائية
2	أذهب إلى المدرسة مبكراً رغبة في تعليم الطلبة	0.34	0.000
3	استمتع كثيراً وأنا أتحدث مع الطلبة في موضوعاتهم	0.46	0.000
4	أنا أجعل الطلبة يفهمون دروس العلوم	0.50	0.000
5	أنا أفخر عن إنجازاتي مع الطلبة	0.45	0.000
6	أشعر بأن وقتي مع الطلبة ينقضي بسرعة خلال حصص العلوم	0.54	0.000
7	استغل أوقات فراغي في تصميم أنشطة العلوم للطلبة	0.40	0.000
8	أصمد أمام التحديات المدرسية التي تواجهني يومياً	0.50	0.000
9	لا أتأقن من الأعمال المدرسية وإعادة الدروس للطلبة	0.46	0.000
10	أشارك المدرسة والطلبة في الأعمال الخيرية عن رغبة وطيب خاطر	0.56	0.000
11	أنظم أوقاتي وأعمالي المدرسية حسب جدول زمني	0.41	0.000
12	أحرص على أن تبرز إنجازاتي على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية	0.42	0.000
14	أنجز أعمالي المدرسية في وقتها بإتقان	0.36	0.000
15	أساعد الطلبة بتذليل الصعاب أمامهم وتجديد نفسيهم	0.46	0.000

رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس الدافعية	الارتباط	الدلالة الإحصائية
16	أشعر بأن التدريس بحد ذاته متعة شخصية	0.45	0.000
17	أسعى إلى تغيير الروتين والنمطية في المدرسة	0.43	0.000
18	أندمج كثيراً مع الزملاء والإدارة في إنجاز الأعمال المدرسية	0.46	0.000
19	أفضل بين حياتي الخاصة وبيئة العمل بحيث لا تؤثر عليها	0.51	0.000
20	أربط عملي بحقيقة أن من جد وجد	0.43	0.000
21	لا أخرج من طلب مساعدة الآخرين في سبيل تحقيق أهدافي التعليمية	0.44	0.000
22	إخفاقاتي لا تحد من عزيمتي على مواصلة العمل	0.37	0.000
23	أجد نفسي طموحاً ولا أقف عند حد معين من الإنجاز	0.48	0.000
24	لا أربط عملي بنظام الحوافز والراتب الذي ألقاه	0.42	0.000
25	أوسع نطاق عملي المدرسي بالحرص على عمل المعارض العلمية والمشاركة فيها	0.42	0.000
26	أربط عملي بالحساب والمساواة أمام الله تعالى والحصول على رضاه	0.49	0.000
27	أؤمن "بأن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"	0.50	0.000
28	أؤمن بالقول "وفاز باللذة الجور"	0.54	0.000
29	أؤمن بأن التعليم من أشرف المهن مهما تغيرت الظروف والأحوال	0.45	0.000
30	أحرص على لبس أجمل الملابس في عملي المدرسي	0.51	0.000
31	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل	0.50	0.000
32	أسعى لأن أكون مصدر بهجة للآخرين في المدرسة	0.51	0.000
33	أتنجب التذمر والشكوى من واقع الطلبة في المدرسة	0.46	0.000
34	أبرر جوانب القصور في واقع المدرسة	0.37	0.000
35	ألوم نفسي على ما فات من قصور وأجعله حافزاً لي للعمل	0.40	0.000
36	لا أشعر بالملل والكسل في المدرسة	0.47	0.000
37	أجد أعمالي تفوق أقرابي	0.49	0.000
38	أشعر بأن التعليم هو الحياة وليس الوظيفة	0.48	0.000
39	أسعى لتحقيق الخطط المستقبلية التي أضعتها	0.25	0.000

بفاصل زمني مدته أسبوعان (الثبات بالإعادة) ثم جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغت قيمته (0.84). مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية لأغراض تطبيقها. وقد كان الهدف من هذا الإجراء هو الاطمئنان على مقدار الاتساق الداخلي للأداة.

الأداة الثانية (مقياس عوامل الدافعية)

وهو مقياس براون (Brown, 2007)، وهو عبارة عن استبانة تتعلق بالعوامل التي يمكن أن تحسن دافعية المعلمين نحو العمل المدرسي، وتتضمن (32) عاملاً يجاب عنها بتدرج خماسي، وجرى تطويرها لتتناسب والبيئة الأردنية، حيث جرى ترجمة فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، كما جرى التحقق من دلالات صدق المقياس وثباته. فقد تمت الترجمة إلى اللغة العربية للجمل نفسها في النسخة الأصل، ثم إعادة الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية من قبل متخصص آخر في الترجمة، والمطابقة

وفي ضوء قيم معاملات الارتباط، فقد تم حذف ثلاث فقرات كانت معاملات ارتباطها أقل من (0.2) وهي: فقرة (1): أمضي يومي وأنا أشعر بالسعادة، وفقرة (13): أمارس الرياضة الصباحية في الطابور الصباحي مع الطلبة، وفقرة (40): أثق بقدراتي على تحقيق النجاح، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (37) فقرة. وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس بين (0.25-0.56). مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة صدق عالية لأغراض تطبيقها.

ثبات الأداة الأولى (مقياس الدافعية)

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، عن طريق العينة الاستطلاعية سالفة الذكر، حيث بلغت قيمته (0.89). كما تم التحقق من ثبات الإعادة عن طريق إعادة التطبيق على نفس أفراد العينة الاستطلاعية السابقة

الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض البحث، وطلب إليهم إبداء الرأي في ملاءمة الفقرات بقياس الغرض الذي بنيت من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وأخذ الباحث بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية والمكوّنة من (32) فقرة.

صدق البناء لمقياس عوامل الدافعية: ولأجل معرفة أن فقرات المقياس تقيس السمة المراد قياسها لجأ الباحث إلى استخدام مؤشرات صدق البناء، من خلال استخراج معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معاملات ارتباط فقرات العوامل المؤثرة بالدافعية مع المقياس ككل

رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس العوامل المؤثرة بالدافعية	الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الراتب	0.54	0.000
2	السمعة الوظيفية/ سمعة التعليم	0.52	0.000
3	العطل والإجازات	0.57	0.000
4	ساعات الراحة في المدرسة	0.55	0.000
5	محبة الطلبة للمعلم	0.72	0.000
6	احترام وتقدير المجتمع للمعلم	0.71	0.000
7	احترام وتقدير الزملاء للمعلم	0.68	0.000
8	احترام وتقدير المشرف للمعلم	0.60	0.000
9	احترام وتقدير أولياء الأمور للمعلم	0.69	0.000
10	تحسن تحصيل الطلبة	0.65	0.000
11	مشاركة الأهل للمعلم في تعليم الطلبة	0.57	0.000
12	علاوات صعوبة العمل	0.60	0.000
13	فعالية نظام تطوير المعلمين (التأهيل والتدريب)	0.58	0.000
14	الفخر بالعمل	0.56	0.000
15	النمو المهني للمعلم	0.66	0.000
16	صلاحيات المعلم في المدرسة وسلطته	0.67	0.000
17	تلقي الدعم، المدير منفتح الذهن (القيادي)	0.69	0.000
18	مشاركة الزملاء في المدرسة بالرؤية والأهداف	0.66	0.000
19	المشاركة بالمسؤولية مع الزملاء في المدرسة	0.66	0.000
20	أثر الدورات التدريبية	0.67	0.000
21	المشاركة في اتخاذ القرار المدرسي	0.65	0.000
22	جو البيئة المدرسية	0.68	0.000
23	الامتيازات الوظيفية (التأمين الصحي، والتقاعد)	0.68	0.000
24	العلاوات السنوية	0.66	0.000
25	لحوافز المبنية على الأداء والتميز المدرسي (الجدارة)	0.62	0.000
26	التوجيهات الإرشادية للمعلم من المشرف التربوي	0.64	0.000
27	العلاقة الايجابية مع الزملاء في المدرسة	0.68	0.000

0.000	0.73	الشعور بالإنجاز	28
0.000	0.71	التقارير المدرسية والإشرافية	29
0.000	0.66	وضوح المستقبل الوظيفي	30
0.000	0.69	توفر المواد والتجهيزات اللازمة	31
0.000	0.64	نظام رتب المعلمين (معلم، معلم أول، خبير)	32

- 4- أشرف الباحث على إدارة تنفيذ البحث من تثبيت المعلومات الخاصة بالمتغيرات، وتسليم الاستبانة وتسلمها بعد شرح أهداف البحث للمعلمين المستجيبين، وكيفية الاستجابة عن فقرات الاستبانة.
- 5- تم تفرغ استجابات معلمي العلوم في نماذج خاصة، وتم تحليلها إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

التصميم والمعالجة الإحصائية

تصميم البحث: يصنف هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية المسحية التي تتوجه نحو فهم الظاهرة، وعليه فإن البحث الحالي لا يتضمن تصميماً تجريبياً أو تصميماً شبه تجريبياً، وذلك لأن البحث اتبع منهجاً وصفيًا، للوقوف على مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي، ودرجة موافقتهم على العوامل التي قد تحسن مستوى دافعيتهم نحو العمل المدرسي.

وفيما يتعلق بمعالجة البيانات إحصائياً، فقد تم استخدام ما يأتي:

- 1- استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في مدارس محافظة جرش، حسب تقديرات معلمي العلوم أنفسهم. كما استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بقوة تأثير عوامل الدافعية على مستوى دافعية معلمي العلوم.
- 2- استخدم اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) للإجابة عن السؤالين: الثاني والرابع المتعلقين بمتغيرات البحث وهي: جنس المعلم (ذكر، أنثى)، وخبرته التعليمية (5 سنوات فأقل، 6-10، 11 فما فوق)، والحلقة التعليمية (الحلقة الثانية وتضم الصفوف من الرابع حتى السادس، الحلقة الثالثة وتضم الصفوف من السابع حتى العاشر، الحلقة الرابعة وتضم الصفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي).
- 3- لأغراض تفسير مستوى الدافعية لدى معلمي العلوم،

يلاحظ من بيانات الجدول (3) أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية مع المقياس، وهي ذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.52-0.73).

ثبات الأداة الثانية (مقياس عوامل الدافعية)

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، عن طريق العينة الاستطلاعية سائلة الذكر، حيث بلغت قيمته (0.95). كما تم التحقق من ثبات الإعادة عن طريق إعادة التطبيق على نفس أفراد العينة الاستطلاعية السابقة بفواصل زمني مدته أسبوعان (الثبات بالإعادة) ثم جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغت قيمته (0.87). مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية لأغراض تطبيقها. وقد كان الهدف من هذا الإجراء هو الاطمئنان على مقدار الاتساق الداخلي للأداة.

إجراءات تطبيق البحث

اتبع الباحث في تطبيق هذا البحث الخطوات الآتية:

- 1- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- 2- تصميم أدواتي البحث وفق إجراءات البحث العلمي المعتمدة لمعايير الصدق والثبات.
- 3- توزيع أدواتي البحث بصورتيهما النهائية على معلمي العلوم؛ الأداة الأولى لتقدير درجة ممارستهم للسلوكيات الدالة على مستوى الدافعية لديهم وفق تدرج خماسي: دائماً وتعطى العلامة (5)، غالباً وتعطى العلامة (4)، أحياناً وتعطى العلامة (3)، نادراً وتعطى العلامة (2)، وأبداً وتعطى العلامة (1). أما الأداة الثانية فكانت لتقدير درجة موافقتهم على العوامل التي قد تحسن مستوى دافعيتهم نحو العمل المدرسي، وفق تدرج خماسي: موافق وتعطى العلامة (5)، موافق لحد ما وتعطى العلامة (4)، محايد وتعطى العلامة (3)، غير موافق لحد ما وتعطى العلامة (2)، غير موافق وتعطى العلامة (1). وقد قيست دافعية معلمي العلوم ودرجة موافقتهم إجرائياً من خلال الدرجة التي يقدرونها على كل فقرة، وتراوحت العلامة عليها ما بين (1-5).

نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول: "ما مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش؟"

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، والجدول (5) يوضح ذلك.

وكذلك درجة موافقتهم على العوامل المؤثرة في مستوى الدافعية، تم تقسيم المدى اعتبارياً إلى ثلاث فئات متساوية في الطول كما في الجدول (4).

النتائج ومناقشتها

فيما يأتي عرض للنتائج التي خلص إليها البحث، ومناقشتها تبعاً لما ورد في الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة:

الجدول (4)

تصنيف استجابات المعلمين لمستوى الدافعية وقوة تأثير العوامل المدرجة في الأداة على مستوى الدافعية، وفقاً لمتوسطات الفقرات

مستوى الدافعية	فئة المتوسطات الحسابية للفقرات	قوة تأثير العامل
مرتفعة	5.00 - 3.68	قوية
متوسطة	3.67 - 2.34	متوسطة القوة
منخفضة	2.33 - 1	ضعيفة

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش مرتبة تنازلياً

الترتبة	رقم الفقرة	مقياس الدافعية وفقراته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
1	22	إخفاقاتي لا تحد من عزيمتي على مواصلة العمل	3.902	1.18	مرتفعة
2	21	لا أتحرج من طلب مساعدة الآخرين في سبيل تحقيق أهدافي التعليمية	3.867	1.19	
3	39	أسعى لتحقيق الخطط المستقبلية التي أضعها	3.831	1.28	
4	28	أؤمن بالقول "وفاز باللذة الجسور"	3.796	1.24	
5	19	أفضل بين حياتي الخاصة وبيئة العمل بحيث لا تؤثر عليهما	3.778	1.21	
6	17	أسعى إلى تغيير الروتين والنمطية في المدرسة	3.756	1.14	
7	20	أربط عملي بحقيقة أن من جد وجد	3.747	1.23	
8	18	أندمج كثيراً مع الزملاء والإدارة في إنجاز الأعمال المدرسية	3.742	1.14	
9	38	أشعر بأن التعليم هو الحياة وليس الوظيفة	3.720	1.32	
10	36	لا أشعر بالملل والكسل في المدرسة	3.689	1.20	
11	35	ألوم نفسي على ما فات من قصور وأجعله حافزاً لي للعمل	3.680	1.19	
12	29	أؤمن بأن التعليم من أشرف المهن مهما تغيرت الظروف والأحوال	3.680	1.28	
13	11	أنظم أوقات وأعمالي المدرسية حسب جدول زمني	3.676	1.18	
14	27	أؤمن "بأن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"	3.676	1.29	
15	33	أتحب التمر والتشكوى من واقع الطلبة في المدرسة	3.662	1.26	متوسطة
16	4	أناجّل الطلبة يفهمون دروس العلوم	3.658	1.29	
17	24	لا أربط عملي بنظام الحوافز والراتب الذي أتلقاه	3.653	1.26	
18	30	أحرص على لبس أجمل الملابس في عملي المدرسي	3.653	1.28	
19	9	لا أنتقل من الأعمال المدرسية وإعادة الدروس للطلبة	3.653	1.16	
20	12	أحرص على أن تبرز إنجازاتي على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية	3.644	1.15	

الرتبة	رقم الفقرة	مقياس الدافعية وفقراته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
21	34	أبرز جوانب القصور في واقع المدرسة	3.640	1.24	
22	37	أجد أعمالتي تفوق أقرالي	3.627	1.29	
23	10	أشارك المدرسة والطلبة في الأعمال الخيرية عن رغبة وطيب خاطر	3.613	1.25	
24	15	أساعد الطلبة بتذليل الصعاب أمامهم وتجديد نفسيهم	3.609	1.12	
25	23	أجد نفسي طموحاً ولا أقف عند حد معين من الانجاز	3.607	1.37	
26	32	أسعى لأن أكون مصدر بهجة للآخرين في المدرسة	3.600	1.25	
27	31	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل	3.587	1.29	
28	3	استمتع كثيراً وأنا أتأاور مع الطلبة في موضوعاتهم	3.582	1.31	
29	26	أربط عملي بالحساب والمسايلة أمام الله تعالى والحصول على رضاه	3.578	1.26	
30	8	أصمد أمام التحديات المدرسية التي تواجهني يومياً	3.573	1.07	
31	14	أنجز أعمالتي المدرسية في وقتها بإتقان	3.564	1.20	
32	16	أشعر بأن للتدريس بحد ذاته متعة شخصية	3.542	1.23	
33	25	أوسع نطاق عملي المدرسي بالحرص على عمل المعارض العلمية والمشاركة فيها	3.502	1.29	
34	5	أتحدث للآخرين بفخر عن إنجازاتي مع الطلبة	3.471	1.24	
35	7	استغل أوقات فراغي في تصميم أنشطة العلوم للطلبة	3.449	1.13	
36	2	أذهب إلى المدرسة مبكراً رغبة في تعليم الطلبة	3.436	1.25	
37	6	أشعر بأن وقتي مع الطلبة ينقضي بسرعة خلال حصص العلوم	3.413	1.20	
		الكلّي للمقياس	3.645	0.55	متوسط

حصول المعلمين على مكاسب مادية ومعنوية التي كان أبرزها إقرار نقابة لهم، وهيكله رواتبهم، وتعديل بعض التشريعات والقوانين التي تخص عملهم ونموهم الوظيفي والمهني والأكاديمي، بحيث أصبح الوضع التعليمي عاملاً طمأنينة واستقرار للعاملين بالتعليم، وعامل جذب وتنافس لكثير من الخريجين الذين طالما أحجموا عن الالتحاق بوظيفة التعليم حتى لو كان مكان العمل بالقرب من أماكن سكنهم، إلا أن هذه التطورات التربوية ربما لم تكن كافية ومجزية من وجهة نظر المعلمين من جهة، وربما لم تظهر آثارها على عملهم المدرسي بسبب حدتها وتدني مستوى تفاعل المعلمين معها من جهة أخرى.

نتائج السؤال الثاني: نص السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش تعزى للجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية؟" للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم

يلاحظ من بيانات الجدول (5) أن مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش على مستوى الأداة ككل كان متوسطاً، في حين كان مستوى الدافعية مرتفعاً في (14) فقرة، ومتوسطاً في (23) فقرة. وهذا يعني إجرائياً أن معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش ليسوا سعداء كثيراً في عملهم المدرسي، ولا يمارسون أعمالهم التعليمية وغير التعليمية في البيئة المدرسية بفعالية وحماس وجد ونشاط وحيوية، إلى الحد الذي يمكن اعتباره مباشراً ومطمئناً لما يجري في المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Brown, 2007) التي أشارت بوضوح إلى أن دافعية المعلمين قد تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، ودراسة (Manning, 2003) التي أشارت بوضوح إلى أن دافعية المعلمين متوسطة، وتختلف هذه النتيجة في الوقت ذاته مع ما جاء في دراسة (Wang, 2011) التي أشارت إلى أن دافعية المعلمين مرتفعة. ويمكن تفسير هذا المستوى المتوسط من الدافعية لدى معلمي العلوم في محافظة جرش إلى أن التطورات الجوهرية والمستجدات التربوية على الساحة الأردنية في الآونة الأخيرة لم تكن كافية إلى زيادة مستوى الدافعية لديهم؛ فبالرغم من

يلاحظ من بيانات الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحلقة التعليمية، في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية في الجدول (6)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التعليمية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي حسب متغيرات الجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية

متغيرات البحث	مستويات المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	93	3.556	0.52
	أنثى	132	3.707	0.57
الخبرة التعليمية	خمس سنوات فأقل	52	3.593	0.54
	6-10	90	3.570	0.56
	11 سنة فما فوق	83	3.758	0.54
الحلقة التعليمية	الحلقة الثانية (4-6)	28	3.664	0.60
	الحلقة الثالثة (7-10)	108	3.631	0.57
	الحلقة الرابعة (11-12)	89	3.655	0.52

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية على مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.377	1	1.377	4.600	0.033
الخبرة التعليمية	1.836	2	0.918	3.066	0.049
الحلقة التعليمية	0.137	2	0.069	0.229	0.796
الخطأ	65.569	219	0.299		
الكلية	68.716	224			

الجدول (8)

نتائج اختبار LSD (أقل فرق دال) للمقارنات البعدية الثنائية للدافعية وفقاً لمتغير البحث (الخبرة التعليمية)

الخبرة التعليمية	LSD	المتوسط الحسابي	10-6	خمس سنوات فأقل	11 سنة فما فوق
10-6	3.570	3.570	3.570	3.593	3.758
خمس سنوات فأقل	3.570	3.570	3.593	0.023	
11 سنة فما فوق	3.570	3.570	3.758	0.188	0.165

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة التعليمية (6-10) و(11 سنة فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح معلمي العلوم من فئة الخبرة التعليمية الطويلة (11 سنة فأكثر) وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية في الجدول (8). وهذا يعني إجرائياً أن مستوى الدافعية لمعلمي العلوم يزداد بزيادة سنوات الخبرة التعليمية في مدارس محافظة جرش وبغض النظر عن جنسهم وعن الحلقة التعليمية التي يعملون فيها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Wang, 2011) ونتائج دراسة (Ololube, 2006) ونتائج دراسة (Odgers, 2007) التي أشارت بوضوح إلى أن سنوات الخبرة ذات تأثير على مستوى الدافعية لدى المعلمين، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Brown, 2007) التي أشارت إلى أنه لا أثر للخبرة التعليمية على مستوى الدافعية لدى المعلمين، وكذلك نتائج دراسة بوب ورفيقيه (Pop et al., 2010) التي أشارت إلى أن مستوى الدافعية كان لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة القليلة.

وقد يعزى السبب إلى أن معلمي العلوم ذوي الخبرات الطويلة قد تجاوزوا مرحلة البداية وعقباتها النفسية والعملية، وأقادوا من خبرة المرحلة المتوسطة من العمر الوظيفي وخبروا الأساليب التعليمية والتربوية الأنجع مع الطلبة، مما يترتب على ذلك أن العقبات والصعوبات التي يواجهها معلمو العلوم في بداية عملهم يتناقص حجمها ويقل عمقها مع تقدم الخبرة التعليمية، وبالتالي فإن المعلمين بعد هذا يتوجهون نحو العمل الجاد والمثمر، وتزداد الهمة لديهم وترتفع الروح المعنوية لشعورهم بالإنجاز والعطاء الذي يولد لديهم الدافع القوي نحو مواصلة العمل والاجتهاد، الأمر الذي يرافقه ويزامنه ظهور كثير من الممارسات والمؤشرات التعليمية وغير التعليمية الدالة على الدافعية المرتفعة لديهم نحو العمل المدرسي. ومن جهة أخرى فإن المعلمين من ذوي الخبرات الطويلة قد تربوا على الانضباط، والنشاط، والعمل الدؤوب، وتحمل الصعاب، والصبر، والجلد، وعدم الشكوى والتذمر، ويسعون دائماً للحفاظ على المستوى المرتفع من العطاء والدافعية مقارنة مع الجيل الحديث من المعلمين.

وفيما يخص متغير جنس المعلمين، فقد تبين من بيانات الجدول (6) أن الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يعني إجرائياً أن مستوى دافعية معلمات العلوم في مدارس محافظة جرش أعلى من مستوى دافعية معلمي العلوم في مدارس المحافظة نفسها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Brown, 2007) ودراسة (Ololube, 2006)، وتختلف في الوقت ذاته مع نتائج دراسة (Pop et al., 2010) ودراسة

وللإجابة عن هذا السؤال، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في مستوى دافعية

معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في محافظة جرش، والجدول (9)، يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في محافظة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	مقياس العوامل المؤثرة بالدافعية وفقراته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة التأثير
1	1	الراتب	3.844	1.55	قوية
2	2	السمعة الوظيفية/ سمعة التعليم	3.831	1.35	
3	15	النمو المهني للمعلم	3.711	1.09	
4	5	محبية الطلبة للمعلم	3.707	1.25	
5	4	ساعات الراحة في المدرسة	3.702	1.28	
6	7	احترام وتقدير الزملاء للمعلم	3.662	1.26	متوسطة القوة
7	8	احترام وتقدير المشرف للمعلم	3.649	1.28	
8	3	العطل والإجازات	3.636	1.36	
9	14	الفخر بالعمل	3.627	1.13	
10	17	تلقي الدعم، المدير منفتح الذهن (القيادي)	3.609	1.19	
11	6	احترام وتقدير المجتمع للمعلم	3.604	1.22	
12	9	احترام وتقدير أولياء الأمور للمعلم	3.582	1.22	
13	10	تحسن تحصيل الطلبة	3.560	1.12	
14	28	الشعور بالإنجاز	3.556	1.26	
15	16	صلاحيات المعلم في المدرسة وسلطته	3.556	1.19	
16	13	فعالية نظام تطوير المعلمين (التأهيل والتدريب)	3.533	1.12	
17	12	علاوات صعوبة العمل	3.520	1.16	
18	11	مشاركة الأهل للمعلم في تعليم الطلبة	3.516	1.17	
19	22	جو البيئة المدرسية	3.516	1.27	
20	23	الامتيازات الوظيفية (التأمين الصحي، والتقاعد)	3.507	1.31	
21	19	المشاركة بالمسؤولية مع الزملاء في المدرسة	3.502	1.28	
22	18	مشاركة الزملاء في المدرسة بالرؤية والأهداف	3.493	1.24	
23	29	التقارير المدرسية والإشرافية	3.476	1.25	
24	27	العلاقة الإيجابية مع الزملاء في المدرسة	3.471	1.24	
25	20	أثر الدورات التدريبية	3.462	1.23	
26	31	توفر المواد والتجهيزات اللازمة	3.458	1.28	
27	30	وضوح المستقبل الوظيفي	3.444	1.35	
28	26	التوجيهات الإرشادية للمعلم من المشرف التربوي	3.418	1.24	
29	21	المشاركة في اتخاذ القرار المدرسي	3.413	1.28	
30	32	نظام رتب المعلمين (معلم، معلم أول، خبير)	3.409	1.35	
31	24	العلاوات السنوية	3.382	1.28	ضعيفة
32	25	الحوافز المبنية على الأداء والتميز المدرسي (الجدارة)	3.338	1.24	
		الكلّي للمقياس	3.553	0.80	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (9) أن قوة تأثير هذه العوامل على مستوى دافعية معلمي العلوم في محافظة جرش هي

بظروف العمل التي يعايشها معلمو العلوم في مدارس محافظة جرش، وهذا ما عبّرت عنه مضامين الفقرات (6-30).

نتائج السؤال الرابع: نص السؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين العوامل المؤثرة في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش تعزى للجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش وفقاً لمتغيرات الجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش وفقاً لمتغيرات الجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغيرات	متغيرات البحث
0.78	3.417	93	ذكر	الجنس
0.81	3.649	132	أنثى	
0.79	3.493	52	خمس سنوات فأقل	الخبرة التعليمية
0.84	3.459	90	6-10	
0.77	3.692	83	11 سنة فما فوق	
0.84	3.583	28	الحلقة الثانية (4-6)	الحلقة التعليمية
0.83	3.533	108	الحلقة الثالثة (7-10)	
0.77	3.568	89	الحلقة الرابعة (11-12)	

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) للعوامل المؤثرة بالدافعية وفقاً لمتغيرات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.180	1	3.180	5.009	0.026
الخبرة التعليمية	2.807	2	1.403	2.211	0.112
الحلقة التعليمية	0.255	2	0.127	0.200	0.818
الخطأ	139.019	219	0.635		
الكلي	144.890	224			

التوصيات

- في ضوء نتائج هذا البحث، فإن الباحث يوصي بالآتي:
- 1- ضرورة توفير العوامل التي من شأنها تحسين دافعية معلمي العلوم، خاصة أن النتائج أظهرت مستوى متوسطاً من الدافعية لديهم الأمر الذي قد يهدد مستوى دافعية طلبتهم.
 - 2- ضرورة إيجاد السبل الكفيلة لشحذ همم المعلمين الذكور على وجه التحديد ورفع مستوى الروح المعنوية لديهم، خاصة وأن النتائج أظهرت تفوق المعلمات على المعلمين في مستوى الدافعية.
 - 3- ضرورة دعم وتشجيع معلمي العلوم من ذوي الخبرات الطويلة من أجل الحفاظ على ديمومة واستمرار هذا المستوى من الدافعية والعطاء الموصول. يوازي ذلك ضرورة التركيز على المعلمين من ذوي الخبرات القصيرة والمتوسطة.
 - 4- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء القدرة التنبؤية لعوامل الدافعية في مستوى دافعية معلمي العلوم خاصة وأن النتائج أظهرت تدرجاً في قوة تأثير العوامل في مستوى دافعية المعلمين.

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في دافعية معلمي العلوم نحو العمل المدرسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والخبرة التعليمية، والحلقة التعليمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، استخدم تحليل التباين الثلاثي، والجدول (11) يوضح ذلك.

يتضح من خلال بيانات الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وإصالح الإناث وفقاً للمتوسطات الحسابية في الجدول (10). في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية، وبتغير الحلقة التعليمية. ويمكن تفسير تأثير مستوى دافعية المعلمات بهذه العوامل أكثر من المعلمين بأن المعلمات أكثر اهتماماً من المعلمين بمهنة التعليم بوجه عام والعمل المدرسي بوجه خاص، إذ إن الامتيازات الوظيفية التي توفرها هذه المهنة من رواتب وحوافز تعد لديهن مكاسب مادية مهمة، وقوة اقتصادية، وتجعلهن أكثر استقلالية وتحقيقاً للذات لأن هذه الامتيازات تعد الدخل الرئيس لهن، بعكس الذكور الذين ربما يحظون بفرص عمل أوسع وخارج نطاق التعليم للحصول على الدخل المناسب.

المصادر والمراجع

- أبو حطب، فؤاد؛ وآمال صادق، 1994، علم النفس التربوي، ط4، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- توق، محيي الدين؛ ويوسف قطامي؛ وعبدالرحمن عدس، 2003، أسس علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الجاسر، عفاف، 2003، انخفاض مستوى الدافعية للتدريس لدى معلمة اللغة الانجليزية: أسباب ومقترحات وعلاجه، القاهرة: دراسات في المناهج وطرق التدريس، (89)، 86-159.
- الزيات، فتحى، 2004، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- صبري، مصطفى، 2005، فاعلية برنامج تعليمي تعليمي في تعليم النفاؤل وتنمية الدافعية المعرفية ودافعية الانجاز لدى طلبة الصف السادس في مدارس منطقتي شمال عمان وجنوب عمان التابعة لوکالة العوث الدولية في الأردن: رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عياصرة، علي، 2003، الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، عمان، الأردن: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- قطامي، يوسف؛ وعبد الرحمن عدس، 2002، علم النفس العام، عمان، دار الفكر للطباعة.
- قطامي، يوسف، 2005، علم النفس التربوي والتفكير، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.
- كوافحة، تيسير، 2004، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، (ط1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مقابله، نصر، 1996، العلاقة بين مركز الضبط والاحترق النفسي لدى عينة من المعلمين في المدارس الثانوية في الأردن، مجلة علم النفس التربوي، السنة العاشرة، العدد (39)، 110-119.
- نشواتي، عبد المجيد، 2003، علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- Brookbank, P. 1993. Gender differentiation in Leadership style among high school principals in North Carolina (Dissertation Abstracts A5/2). The University of North

- Century, *Academic Leadership*, 8 (4): 23.
- Odgers, B. 2007. Elementary Pre-service Teachers' Motivation Towards Science Learning at an Australian University, *The International Journal of Learning*, 14 (3): 201-216.
- Ololube, N. 2006. Teachers Job Satisfaction and Motivation for School Effectiveness: An Assessment, *Online Submission*, 19 P: (ED 496539).
- Pennington, Ph. 1998. *Principal leadership and teacher motivation DAI -A 58/08 P 2943*.
- Pop, M., Dixon, P. and Grove, M. 2010. Research Experiences for Teachers (RET): Motivation, Expectations, and Changes to Teaching Practices Due to Professional Program Involvement, *Journal of Science Teacher Education*, 21 (2): 127-147.
- Robertson, E. 2010. *Comparison of Middle School Science Teachers' Motivation and Instruction in China and the United States*, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, North Carolina State University.
- Thomas, M. 2004. *Motivation Teachers Toward Mediocrity: Some Thoughts On The Teaching Profession*, The University Of Kansas City, Missouri.
- Thomas, K. 2010. Work motivation and Job satisfaction of teachers, *Southeastern Teacher Education Journal*, 3(1): 101-122.
- Wagner, B. and French, L. 2010. Motivation, Work Satisfaction, and Teacher Change Among Childhood Teachers, *Journal of Research in Childhood Education*, 24, 152-171.
- Wang, H. 2011. Testing the Waters in Teaching: A Qualitative Study on Graduate-Level Intern Science Teachers' Motivations for Entry into Teaching in Taiwan, Online Submission, *US-China Education Review*, 3: 403-412.
- Yazıcı, H. 2009. Öğretmenlik mesleği, motivasyon kaynakları ve temel tutumlar, kuramsal bir bakış, *Kastamonu Eğitim Dergisi*, 17 (1): 33-46.
- Carolina at Greensboro, (Eric Document Reproduction Service No: 9317139).
- Brown, T. 2007. *Teacher Motivation in Arkansas Schools*, A dissertation submitted to the Graduate school university of Arkansas.
- Clarendon, B. and Arlington, V. 1999. Motivation Teacher to Improve Instruction, *North American Association of Educational Negotiators (NAEN)*, 15(1): 93-112.
- Davis, J. and Wilson, S. 2000. Principals' Effort to Empower Teachers: Effect on Teacher Motivation and Job Satisfaction, *Clearing House*, (73) 6. 349-353.
- Evans, L. 2000. The effects of educational change on moral, job satisfaction and motivation, *Journal of Educational Change*, 1, 173-192.
- George, L. and Sabapathy, T. 2011. Work Motivation of Teachers: Relationship with Organizational Commitment, *Canadian Social Science*, 7 (1): 90-99.
- Greener, J. 1998. Attitudinal and Motivation of Vocational Teacher Regarding Program in Provement, *Journal of Industrial Teacher Education*, 35(3): 6-23.
- Griffin, D. 2010. A Survey of Bahamian and Jamaican Teachers' Level of Motivation and Job Satisfaction, *Journal of Invitational Theory and Practice*, 16, 57-77.
- Gunbay, İ. 2001. İlköğretim okulu öğretmenlerinin iş doyumu, *Kuram ve Uygulamada Eğitim Bilimleri*, 1, 93-112.
- Guzel, H. 2011. Investigation of Demographic Properties and Motivation Factors of Physics Teachers, *Educational Sciences: Theory and Practice*, 11(2): 1046-1053.
- Manning, I. 2003. *Job Motivations and Satisfaction of Science Teachers in Negro Colleges*, PhD dissertation, University of Michigan State, USA.
- Mills, A. 2001. School Development Ideas: Reading Teacher Turnover, *American Association of Christian School*, E-01 asp.
- Nbina, B. 2010. Re-visiting Secondary School Science Teachers Motivation Strategies to Face the Challenges in the 21st

Science Teachers Motivation toward School Work and the Factors Influencing in Jerash Schools

*Mahmoud Hassan Bani Khalaf**

ABSTRACT

This research aimed at identifies the motivation level toward schoolwork. The research sample consisted of (225) science teachers in Jerash schools. The research variables were teacher gender, teaching experience and educational stage. The research instruments were two: a questionnaire consisted of (37) items represent the most prominent aspects of motivation, another questionnaire consisted of (32) factors that may affect motivation. The Finding showed that the level of motivation toward schoolwork was moderate according to the standard in this research. In addition; there is a statistically significant difference due to teacher gender in favor of female teachers, educational experience in favor of long experience. The Findings also showed that the strength of the factors listed in the instrument at the level of motivation was also moderate, and there is a statistically significant difference in the strength of the motivation factors due to teacher gender in favor of female teachers. Finally, in light of these findings, a number of recommendations were stated.

Keywords: Motivation, Science Teachers, Factors affect Motivation, Schoolwork, Motives.

* Yarmouk University, Irbid, Jordan. Received on 20/4/2012 and Accepted for Publication on 31/12/2012.